الاتحـــاد

يا عمال العالم اتحدوا

AL-ITTIHAD — 12 January 1952 — אל-אתיחאד

السبت ١٢ كانون الثاني سنة ١٩٥٢ — الثمن - ٤٠ - ملا — العدد ٣٨ السنة الثامنة

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي يفضح الفرصة ضد المفاوضات مع بون

«الشعب يرفض باشمئزاز مؤامرة ترومان - ادناور - بن غوريون لضمه الى مشاريع احياء النازية وبعث جيش السفاحين»

القدس – قال النائب الشيوعي صموئيل ميكونيس في المناقشة حول اقتراح الحكومة بالتفاوض مع حكومة بون النازية بشأن التعويضات: ان جماهير الشعب الاسرائيلي ساخطة هائجة من جراء تفاوض الحكومة مع حكومة النازيين في غرب المانيا. فإن هذه المفاوضات الاجرامية السافلة تمس كرامة الشعب القومية وتذر الملح في جراح قلبه التي تقطر دماً. ان العقل السليم والشعور اليهودي والانساني ليثوران على اتصال الحكومة بورثة هتلر.

إن الحكومة تريد من الكنيست الموافقة لكي تستطيع ان تمد يدها، باسم الدولة، الى حكومة بون صنيعة امبركا، الى النازيين الملطخة ايديهم بدماء الملايين من اخواننا والذين يستعدون لتجديد فظائع هتلر ضد الشعب اليهودي وكل الشعوب المحبة للسلام.

منذ بضعة ايام قالت جريدة «نيويورك تايمس» انه تحت «ضغط هادىء» في واشنطن، ستدخل حكومة اسرائيل في مفاوضات مع حكومة بون. ومعروف ان «الضغط الهادىء» وغير الهادىء من واشنطن قائم منذ زمن، ولكنه قد اشتد في المدة الاخيرة نظراً للحاجة الملحة التي تقتضيها سياسة الحرب التي ينتهجها حكام امبركا، ونظرا لرغبتهم في التعجيل في إحياء آلة الحرب النازية في غرب المانيا.

إن هذه الحقيقة الدامغة في مفاوضات ممثلي حكومة بن غوريون مع حكومة بون، تظهر بوضوح ان هذه المفاوضات لا تمت بأية صلة للمصالح الحقيقية لشعب اسرائيل ودولة اسرائيل، بل هي في مصلحة مثيري الحروب الامبركيين والبريطانيين الذي يبعثون النازية في غرب المانيا.

فتسليح المانيا الغربية هو من الامور الاساسية في سياسة التحضير للحرب التي تنتهجها الكتلة الامبركية البريطانية. فمثيرو الحروب الذين يرون في محمية بون مصدراً رئيسياً لطعام المدافع ومخزناً هاما للاسلحة وقاعدة رئيسية للاعتداء على الاتحاد السوفياتي في اوروبا. وغرضهم هو التعجيل في إقامة الجيش النازي والطاقة العسكرية النازية. ولكنهم يصطدمون بمقاومة الشعوب الذين ذاقوا طعم الاحتلال الهتلري. وهم يبحثون عن سبيل لتحطيم هذه المقاومة. ومن السبل الى ذلك المفاوضة لانشاء علاقات دبلوماسية بين حكومة اسرائيل وحكومة بون. وهم انما يريدون بذلك ان ينالوا موافقة يهودية على بعث النازية في غرب المانيا.

إن الشعب ليرفض باشمئزاز مؤامرة ترومان - ادناور - بن غوريون لضمه الى مشاريع احياء النازية وبعث جيش السفاحين في غرب المانيا.

إن الشعب في اسرائيل وجماهير اليهود في العالم، مع جميع الشعوب التي خبرت فظائع هتلر تتطلع الى أمر آخر، تتطلع الى منع قيام الفرق النازية تحضيراً لحرب عالمية ثالثة.

لو كانت حكومة بن غوريون حكومة الشعب، لا حكومة العوبة في ايدي امبركا، لما جاءت بمثل هذا الاقتراح السافل، ولما روجت «للدمقراطية» ادناور.

إن القضية التي تجابه شعبنا هي الانتصار في جبهة التعويضات المعنوية السياسية فإن هذا النصر وحده هو الذي يضمن التعويضات المادية. ان شعبنا، كجميع الشعوب، معني بتنفيذ اتفاق بوتسدام، الذي هو الاساس السياسي والقانوني لضمان السلام في اوروبا.

فإن هذا الاتفاق قد اقر البرامج المفعم بالمسؤولية التاريخية عن سلام العالم. وخطوطه الرئيسية هي:

١ – القضاء على النازية واستئصالها من جذورها.

٢ – القضاء على العسكرية الالمانية وتجريد المانيا من السلاح.

٣ – تصفية الشركات الاحتكارية والكارتيلات العسكرية الاقتصادية.

٤ – معاقبة مجرمي الحرب.

٥ – احلال الدمقراطية في المانيا في كل نواحي الحياة السياسية والثقافية والاقتصادية.

ومن الذي يخرق هذا الاتفاق؟

« البقية على الصفحه الرابعة عمود ٦ »

الاتحاد السوفياتي يطالب بالغاء لجنة «التوفيق»

باريس – اثناء بحث قضية فلسطين في هيئة الامم المتحدة اقترحت الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وتركيا «احالة لجنة التوفيق على التقاعد» كما سمي الاقتراح الذي يدعو عمليا الى ايقاف نشاطها وابقائها قائمة في مركز هيئة الامم المتحدة في ليك سكسس حتى اذا ما دعت اليها الحاجة بادرت الى العمل.

وقد عارض الاتحاد السوفياتي في هذا القرار وطلب الغاء اللجنة لانها فشلت في التوفيق بين الطرفين.

ولا تزال الوفود تناقش القضية وقد ابدت اسرائيل معارضتها للاقتراح الغربي وطالبت بالغاء اللجنة.

في ظل البوليس والجيش المدجج بالسلاح

اقرت الكنيست باصوات نواب الائتلاف المفاوضة مع حكومة بون النازية

القدس – بعد مناقشة دامت ثلاثة ايام متوالية، وفي جو من التوتر العام، وفي ظل «حماية» البوليس والجيش المدجج بالسلاح، اقرت الكنيست باصوات نواب الائتلاف «تخويل لجنة الخارجية والامن سبل العمل للحصول على التعويضات طبقا للظروف والاوضاع»، اي اقرار المفاوضة مع ورثة هتلر.

وصوت ضد هذا القرار ٥٠ نائبا هم نواب الشيوعيين و«المبام» و«الصهيونيين العموميين» و«الحيروت» والحاخام نوروك وهراري من «التقدميين»، وامتنع ٥ نواب عن التصويت (من «هابوعيل همزراحي» و«بوعلي اغودات اسرائيل») وتغيب ٤ نواب.

وقد ابتدأت المناقشة يوم الاثنين ببيان رئيس الحكومة بن غوريون الذي اعلن ان حكومة اسرائيل ترى من الواجب عليها ان تبذل مع الهيئات اليهودية في العالم كل جهد لكي تعيد في اسرع وقت ما نهب من الافراد اليهود ومن الشعب اليهودي.

وكان اول المناقشين النائب ريمالت (من «الصهيونيين العموميين») فطلب حذف الموضوع من جدول الابحاث.

وتكلم رفائيل (من «هابوعيل همزراحي») فايد التفاوض مع المانيا الغربية وحمل على الحزب الشيوعي والمبام لتفريقهما بين المانيا الغربية والمانيا الشرقية.

ثم تكلم حزان (من المبام) فقال ان اقتراح الحكومة في ٥ تشرين الثاني اثناء المناقشة حول السياسة الخارجية، والقرار الذي اتخذته الاكثرية في ذلك الوقت كان معناهما التنازل عن استقلالنا السياسي. واقتراح الحكومة اليوم معناه التنازل عن استقلالنا الروحي، اي بيع الروح بعد ان بيع الجسد.

لقد كان من حقنا وواجبنا ان نعني بقضية التعويضات من المانيا في حالتين: لو فرض على المانيا المهزومة ان تعيد الينا كل ما نهبته منا، ولو كان الامر يتعلق بشعب الماني استأصل النازية والنازيين من بين ظهرانيه.

ولكننا ندخل في مفاوضة رسمية مع حكومة اكثرها من النازيين.

وتكلم بيغن فقال لن تكون مفاوضة مع المانيا. المال يزول والعار يبقى.

وتكلم بعده بنحاس لون (مباي) فقال ان من الشرف القومي والاخذ بالثأر ان يعمل الشعب الالماني لاستيعاب جماهير القادمين في اسرائيل ثم اخذ يفتري شتى الافتراءات على الاتحاد السوفياتي ولم يخجل من اتهامه بابادة اليهود.

وفي جلسة يوم الثلاثاء تكلم النائب الشيوعي صموئيل ميكونس (وتجد ملخص خطابه في مكان اخر من هذا العدد).

واعلن روزن، زعيم «التقدميين» تأييده لبيان رئيس الحكومة.

وتكلم الحاخام نوروك فقال «ان الحكومة تطلب مفاوضة مباشرة مع قاتلي شعبنا واذا كان امر التعويضات يتوقف على الاتصال المباشر بهم» فاننا نتنازل عن المال».

وتكلم هراري (من «التقدميين») ضد المفاوضة وكذلك بار يهودا (مبام) وتكلم اورن وغولدا مايرسون (من المباي) وبنكاس (مزراحي) في تأييد الحكومة وتأييد التفاوض مع حكومة بون.

وفي جلسة يوم الاربعاء تكلمت استر فلنسكا من الحزب الشيوعي ففندت فرية بن غوريون على الحزب الشيوعي بانه نظم هجوما على الكنيست ونددت باقتراح التفاوض مع حكومة بون النازية ودعت الى الدفاع عن الحريات الدمقراطية في وجه المعتدين عليها من الخارج والداخل.

وفي نهاية الجلسة تلي اقتراح الائتلاف، ثم قام ممثلو «الصهيونيين العموميين» و«حيروت» و«المبام» والحزب الشيوعي، وقدموا مشروع قرار موحد ضد المفاوضات.

واقترح الحاخام نوروك نص قرار خاص ولكنه عاد فانضم الى اقتراح المعارضة الموحد.

وبعد ذلك جرى التصويت بشكل شخصي، فدعي كل نائب باسمه ليجيب بتأييد اقتراح الائتلاف ام بتأييد اقتراح المعارضة. فنال اقتراح الائتلاف ٦١ صوتا واقتراح المعارضة ٥٠ صوتا.

وبعد الانتهاء من التصويت رفعت الجلسة، وازيلت حواجز الاسلاك الشائكة من حول الكنيست وتفرق رجال البوليس والجيش.

لقد انقلبت الاوضاع في مصر

استمرت الاصطدامات في مصر بين الانصار والمحتلين البريطانيين في منطقة القنال واحتدمت المعارك طيلة هذا الاسبوع. الان دماء المناضلين المصريين التي تجري زكية قد قلبت الاوضاع ولم يعد الاستعمار البريطاني أمينا على مركز جيوشه. وهذه الصورة التي نشرتها مجلة الاوقات الجديدة السوفياتية لأبلغ تعبير عن الموقف.

١٧ محاميا يتبرعون للدفاع عن فؤاد نصار ورفاقه

نعاظم النضال ضد محاولة الحكومة الاردنية احالة القضية على القضاء العسكري

احدثت انباء اعتقال الرفيق فؤاد نصار، احد قادة الحزب الشيوعي الاردني، هزة عنيفة في اوساط الشعبين الفلسطيني والاردني. وتتابع الصحف الصادرة في عمان والقدس ونابلس نشر انباء التحقيق مع فؤاد نصار ورفاقه المعتقلين على صفحاتها الاولى وفي ابرز الامكنة.

ونشرت جريدة «الدفاع» ان فؤاد نصار اعتقل وهو موجود في مطبعة الحزب السرية مع ثلاثة من عمال المطبعة هم جابر حسين جابر وسالم الياس متري والياس حنا شماع. وتفصيل الامر كما ورد في «الدفاع» ان دورية من البوليس شكت في امر شاب في السابعة عشرة من عمره، كان يحمل كيسا ففتشته، فوجدت انه يحمل اعداداً من صحيفة «المقاومة الشعبية». وعلى اثر الضرب والتعذيب اعترف الشاب بمكان وجود المطبعة. فقامت قوات مرتزقة من الجيش والبوليس بقيادة عبد القادر الجندي في ليلة ٣٠ – ١٢ – ٥١ بتطويق المكان والقت القبض على فؤاد نصار وعمال المطبعة.

واضطرت جريدة «الحوادث» التي تصدر في عمان الى الاعتراف برباطة جأش الرفيق فؤاد نصار في التحقيق، وانه اعلن باعصاب هادئة انه احد قادة الحزب الشيوعي الاردني، ورفض باشمئزاز الادلاء باية معلومات اخرى.

وكتبت «الحوادث» ان الملك طلال ورئيس الوزراء ابديا اغتباطهما الشديد لالقاء القبض على فؤاد نصار. واهتمام محطات الاذاعة الانجلو امبركية بهذا النبأ يدل دلالة واضحة على مدى الفزع الذي كان ينشره في صفوفهم نضال فؤاد نصار وحزبه الباسل.

ولكن على الرغم من ان اعتقال القائد البطل الرفيق فؤاد نصار هو خسارة كبيرة لحركة التحرر الوطني في شرقي الاردن والقسم الاخر من فلسطين، فاغتباط كلاب الاستعمار الحارسة لا محل له.

فما ان وصلت انباء اعتقال فؤاد نصار الى اسماع الجماهير حتى عم الاستنكار مختلف الاوساط، وتنادى الناس الشرفاء للنضال في سبيل اطلاق سراح قائدهم المحبوب، وحتى الاسبوع الماضي كان قد تبرع للدفاع عن فؤاد نصار ورفاقه ١٧ محاميا اردنيا وفلسطينيا وبقيادة الحزب الشيوعي الاردني تنبثق الان، من صميم الجماهير، حركة جماهيرية واسعة لانقاذ فؤاد نصار من براثن جلا الشعب الفلسطيني جلوب باشا

خاص بالاتحاد

(ابو حنيك)

لا محل لاغتباط كلاب الاستعمار الحارسة، لان صحيفة «المقاومة الشعبية» لم تتأثر باعتقال فؤاد نصار، فهي لا تزال تصدر في وقتها وتلقي الرعب في معسكر الخونة وجلادي الشعب وتشيع الثقة في نفوس الناس الشرفاء

ويوم الاثنين الماضي وزع الحزب الشيوعي الاردني، في جميع انحاء

« البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢ »

ترومان وتشرشل يتفقان على مقاومة الشيوعية

التناقضات الامريكيه البريطانية باقية على حدتها

واشنطن – اجتمع طيلة هذا الاسبوع ترومان وتشرشل مع مستشاريهم لبحث علاقاتهم ورسم سياسة موحدة لبلادهم وازالة خلافاتهم المشتدة.

وقد تحدثت جريدة كبار الرأسماليين الامريكيين «بزنس ويك» عن هدف تشرشل من هذا المؤتمر فقالت انه سيسعى لمساواة بريطانيا بالولايات المتحدة بقدر الامكان لان تشرشل مقتنع بضرورة بقاء بريطانيا شريكا صغيرا ولكنه لا يريدها شريكا صغيرا جدا.

وهذا الحديث يعبر فعلا عن محور هذه المحادثات. فالاستعمار البريطاني وهو يتراجع باستمرار امام تقدم الشريك الكبير في كل مكان يرغب في ان يحافظ على مراكزه الباقية في الشرق الاوسط والشرق الاقصى وما مظاهر التناقضات في ايران ومصر والحرب الخفية بين الاستعمار سوى مظاهر لدفاع الاستعمار البريطاني عن مراكزه.

وصدرت اول نشرة رسمية عن محادثات ترومان وتشرشل وهي تدل على ان الشريكين قد توصلا الى بعض الاتفاق وتوحدا كليا في بعض الامور وتركا للزمن حل بعض القضايا الاخرى المعقدة.

واضطر الاستعمار الامريكي الى التنازل عن «حقه المطلق» في استعمال المطارات البريطانية لالقاء القنابل الذرية منها ووافق ان يكون هذا الاستعمال موضع اتفاق مشترك.

اما الاختلافات حول الشرق الاوسط والشرق الاقصى فلم تزل وقد احيلت ابحاثها على وزيري الخارجية ومستشاريهما.

وتركت مبهمة كذلك قضية الجيش الاوروبي الذي تعارض بريطانيا في الاشتراك فيه واكتفى الرئيسان بتأييد الاتجاه الاتحادي في اوروبا.

اما الاتفاق المطلق الوحيد فقد تم على كفاح الشيوعية في كل مكان وبشكل خاص في الشرق الاقصى. ولكن هذا الاتفاق لم يحل الخلاف القديم حول الاعتراف بالصين الشعبية التي تعترف بها بريطانيا. وقد جاء في البيان «ان مكافحة الشيوعية هي فوق اعتبارات موقف الدولتين وسياستهما تجاه الصين الشعبية»

ان هذا الاجتماع لن يحل التناقضات الامريكية البريطانية ولكنه سيزيد في تعاون الدولتين في الكفاح ضد القوى الشعبية في كل مكان.

سقوط الحكومة الفرنسيه

باريس – سقطت حكومة بليفان الفرنسية على اثر بحث مشروع الميزانية الذي اقترح فيه وزير المالية فرض ضرائب جديدة تزيد على ٥ مليار فرنك، وتخفيض مخصصات الخدمات الاجتماعية والصحية التي تشمل تقديم مساعدات الى ملايين العمال والفلاحين والفئات الوسطى.

وتبين في مشروع الميزانية ان حوالي ٤٠ بالمئة من مجموع الميزانية الفرنسية قد خصص لسباق التسلح والاشتراك في المشاريع العدوانية الحربية التي يعدها المستعمرون بقيادة امبركا.

ولقد اضطر نواب الاشتراكيين اليمينيين الى التصوت ضد مشروع الميزانية نظراً للضغط الشديد الذي يقوم به اعضاء قاعدة حزبهم وتهديدهم بالانسحاب من الحزب اذا لم يصوت نوابهم ضد مشروع الميزانية.

وفي بعض الانباء الواردة من فرنسا ان محادثات تجري بين جورج بيدو ودي غول لاقامة ديكتاتورية فاشيستية بقيادة دي غول في البلاد. ولكن الجماهير في فرنسا واقفة، بقيادة الحزب الشيوعي الفرنسي، لهذه المؤامرات بالمرصاد.

وسقوط حكومة بليفان يعتبر فشلا لسياسة الخيانة القومية ولمشاريع المستعمرين ودليلا على يقظة الطبقة العاملة الفرنسية ووعيها.

الدول الغربية تعارض بحث هدنة كوريا بمجلس الامن

باريس – اقترح اندريه فيشينسكي في لجنة هيئة الامم المتحدة السياسية دعوة مجلس الامن لعقد اجتماع يحضره الممثلون الكبار (وزراء الخارجية) لبحث قضية مفاوضات الهدنة في كوريا بقصد مساعدة الطرفين على الوصول الى تفاهم.

وفي البحث الذي جرى حول اقتراح الدول الاستعمارية لتأليف جيش لهيئة الامم المتحدة واستعمال جيوش منظمات المناطق لاغراض هيئة الامم كمنظمة حلف الاطلنطي عارض الاتحاد السوفياتي الاقتراح ووصفه بانه يساعد على قيام حرب عالمية ودلل على عدم موافقة اكثرية الاعضاء عليه بقوله ان ثماني عشرة دولة فقط اظهرت استعدادها للاشتراك في مثل هذا الجيش. واقترح فيشنسكي توصيه مجلس الامن بعقد اجتماعات دورية يحضرها الكبار لبحث اسباب الاوضاع المتأزمة في العالم لتخفيفها ومنع نشوب الحرب.

ومع ان اكثرية الاعضاء في اللجنة السياسية قد ايدت الاقتراح الغربي بتأليف جيش اوروبي واستخدام جيوش منظمات المناطق فقد اضطرت الدول الاستعمارية الى الموافقة على الاقتراح السوفياتي المعدل بان يدعى مجلس الامن للانعقاد ويحضره الممثلون الكبار (وزراء الخارجية) كلما كان مثل هذا الاجتماع مفيدا ويساعد على اقامة علاقات حسنة. وصوت الاتحاد السوفياتي ومندوبو الدمقراطيات الشعبية على هذا الاقتراح المعدل لانه يترك المجال واسعا لدعوة مجلس الامن وهو الاقتراح الاساسي في المشروع السوفياتي.

ومع ان اقتراح فيشينسكي بدعوة مجلس الامن لبحث الهدنة في كوريا لم ينل اكثرية الاصوات فان اقرار الاقتراح السوفياتي المعدل والعام يترك المجال واسعاً لعقد مثل هذا الاجتماع لبحث قضية كوريا في المستقبل.

بلجيكا ترفض زيادة مخصصات «الدفاع»

بروكسل – كانت منظمة حلف الاطلنطي قد الفت لجنة اقتصادية برئاسة هاريمان الاميركي لبحث قضية الاسراع في التسلح وزيادة الانفاق على الاستعدادات الحربية العدوانية. ومنذ شهر تقريبا اقترحت هذه اللجنة عدة اقتراحات كان احدها توجيه بلجيكا لتزيد الانفاق على السلاح. ولكن بلجيكا رفضت هذه الاقتراحات وقررت عدم زيادة مخصصات الحرب لان هذا يهدد اقتصادها القومي...

حكومة سوريا تستدعي سفيرها في انقره

دمشق – استدعت حكومة الكولونيل فوزي سيلو سفيرها في تركيا، عادل ارسلان، واحالته الى التقاعد. وتعتقد الدوائر السياسية ان لاستدعاء عادل ارسلان علاقة بما كان قد صرح به في انقره بما يدل على تأييده لمشروع «قيادة الشرق الاوسط».

طائرات امبركية تغير على منطقة صينية

بكين – اذاعت وكالة الانباء الصينية ان طائرات حربية امبركية، بينها عدد من طائرات الاندفاع الذاتي، قد اغارت على شمال شرقي جمهورية الصين الشعبية وضربت بقنابلها مقاطعة ليافونغ فاصابت محطة السكة الحديدية في تشيانك تشين وجرحت ٣ عمال والحقت اضراراً بحوالي ٣٠٠ متر من الخط الحديدي.

ماو تسي تونغ :

«عالم المستقبل يجب ان يكون عالم الشعوب» ...

بكين — وصل متأخرا — عالم المستقبل يجب ان يكون عالم الشعوب . اقطار الارض يجب ان تحكمها شعوب هذه الاقطار نفسها . من المؤكد ان العالم يرفض ان يظل ، بعد الان ، تحت اقدام الاستعمار وكلابه الحارسة ... هذه هي النتائج التي وصل اليها ماوتسي تونغ في نهاية تقريره الذي القاه امام مجلس الشعب السياسي الاستشاري لجمهورية الصين الشعبية في اكتوبر الماضي

لقد خصصت هذه الجلسة ، في الاساس لتبحث قضية العدوان الامريكي على كوريا والطرق التي يجب اتباعها لزيادة المساعدة الصينية الاخوية لنضال الشعب الكوري الباسل .

وكان تقرير رئيس جمهورية الصين الشعبية ، الرفيق ماوتسي تونغ ، مشبعا روح التفاؤل والثقة بمستقبل الانسانية وبالانتصار على المستعمرين مثيري الحروب

ومما جاء في تقريره الهام هذا :

«ايها الرفاق . منذ انتصار ثورة اكتوبر السوفياتية الاشتراكية الكبرى ، دخلت شعوب الارض في مرحلة مظفرة واضحة . والان ، بنشوء جمهورية الصين الشعبية والدمقراطيات الشعبية الاخرى ازدادت هذه المرحلة تأكدا وتطورا . حقيقة انه حدث ، في مرحلة ما بعد الحرب العالمية الاولى وثورة اكتوبر في روسيا ، ان حاولت ثلاث دول استعمارية — المانيا وايطاليا واليابان — السيطرة على العالم كله . لقد حدث هذا الحادث قبل نشوء جمهورية الصين الشعبية والدمقراطيات الشعبية الاخرى المتعددة . فماذا كانت عليه النتيجة؟ الم يظهر ان محاولة الدول الاستعمارية الثلاث هذه كانت محاولة جنونية وفاشلة؟ الا يمكن القول ان النتائج جاءت على عكس ما تأملوه ؟ اولم تعني بالهزيمة هؤلاء المستعمرون انفسهم الذين استهدفوا السيطرة على العالم؟

والآن ، في العالم حالة تختلف جد الاختلاف . لقد تألفت جمهورية عظيمة هي جمهورية الصين الشعبية . ودمقراطيات شعبية متعددة ظهرت الى حيز الوجود ، وارتفع مستوى جميع شعوب الارض . والنضال للتحرر الوطني ينمو ويتعاظم بشدة في جميع انحاء آسيا وشمال افريقيا ، واصيبت بضعف كبير قوى نظام الاستعمار في جميع انحائه . ومما له اهمية قوية للغاية ان قوة الاتحاد السوفياتي صديقنا الصدوق قد تعاظمت وتعززت . في هذه الحالة ، اذا تجرأت اية دولة استعمارية على السير في الطريق القديم الذي انتهجه المعتدون الثلاثة السابقون — المانيا وايطاليا واليابان — افلا نستطيع ان نتنبأ بالنتيجة؟ بكلمة واحدة : ان عالم المستقبل يجب ان يكون عالم الشعوب » ...

غوتوالد :

مصير كل جاسوس حقير آت قريباً وعقابه صارم

اعتقال سلانسكي يرعب المستعمرين ويفرح الكادحين

في كانون الأول الماضي ، عقدت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي جلستها العادية ، وقدم رئيس الحزب ، الرفيق كليمانت غوتوالد ، بياناً ضافياً استعرض فيه قضية خيانة رودولف سلانسكي واستخلص منها النتائج الضرورية .

وقد استهل الرفيق غوتوالد بيانه باستعراض ابحاث اجتماع اللجنة المركزية السابق حيث بحثت ، بالإضافة الى المواضيع المختلفة ، قضية سلانسكي وحيث تقرر تنحيته عن مهام وظيفته كسكرتير عام الحزب لأنه لم يثبت أنه أهل لها ولأن عدداً معيناً من الأعداء المحليين والأجانب قد تسلل ، أثناء تولي سلانسكي منصب السكرتير العام ، الى بعض المناصب القيادية في الحزب والدولة ، ولأن السياسة المغلوطة التي انتهجها سلانسكي تجاه الكادر في القضايا التنظيمية وأسلوب عمله المغلوط ، أدى الى الإخلال بوحدة الحزب واضعافه والى خطر خلق مركز قيادي ثان مما يسهل على أعداء الحزب والدولة نسف الحزب والقيام بأعمال تخريبية مجرمة .

ولما لم يكن لدى اللجنة المركزية ، في ذلك الوقت ، أي دليل يجرم سلانسكي ، كعدو مباشر للحزب والدولة ، فقد رأت اللجنة المركزية في اعماله عدة اخطاء ونواقص خطيرة ، في مجال الكادر والتنظيم ، ولكن بدون اي قصد الاضرار بالحزب والدولة ، فقررت ان ليس في امكان سلانسكي الاستمرار كسكرتير عام للحزب ولذلك اعفته من جميع واجباته . ولكنها رأت من الضروري اعطاؤه عملا فيغتنم الفرصة لتحسين عمله وليثبت انه قد تعلم من اخطائه . هذا هو الوضع كما كان في جلسة اللجنة المركزية . فما هي التطورات التي حدثت فيما بعد ؟

نقل سلانسكي الى العمل الحكومي ، ولكنه لم يقم بما تعهد به في اجتماع اللجنة المركزية . وتكررت الأخطاء والنواقص والإهمال في عمله الجديد ، وحشد سلانسكي زمرته الخائنة لادخالها الى مركزه الجديد وتأليف مركز معاد في مكتب رئاسة الحكومة . ودلت التحقيقات على ان سلانسكي عضو اساسي هام في مؤامرة ضد الحزب والدولة ، وان الدول الاستعمارية تنظم امر عربه من تشيكوسلوفاكيا . فطرد سلانسكي من وظيفته والقي عليه القبض ريثما يحاكم . ومنذ هذه اللحظة ابتدأ التحقيق على أسس جديدة ، وأصبح واضحاً الآن ان سلسلة الخيانة تمتد من سلنغ ، سفرموفا ، كليمنتس ، وخونة آخرين ، الى سلانسكي ، وان هدف هذه الخيانة ، التي يقوم بها اجراء المستعمرين واعداء الطبقة العاملة ، هو اعادة الرأسمالية الى تشيكوسلوفاكيا ، وارغامها على الاعتماد على امبركا ، مما سيضيع الإستقلال القومي والدولة .

وفي جميع الحوادث التي اكتشف فيها هؤلاء الخونة تبين بوضوح عظم الخطر الذي يحوم فوق الحزب والدولة والشعب .

ان المستعمرين الامبركيين يحاولون ، بواسطة اجرائهم ، التوصل الى ما قاموا به في يوغوسلافيا ، ولا ادل على ذلك من مبلغ المئة مليون دولار التي خصصوها لأعمال التجسس والتخريب في الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية . لقد اشارت اللجنة المركزية في اجتماع شباط الماضي ان كشف العناصر المعادية للحزب والدولة يعتبر ضربة قاصمة للمستعمرين ومؤامراتهم ، وباكتشاف سلانسكي اصبحت الضربة للوجهة للمستعمرين الامبركيين اشد واقوى .

لقد أكدت اللجنة المركزية ان محاولات المستعمرين لحشد الخونة والأجورين في صفوف الحزب الثوري المظفر لا تنتهي بالقضاء على سلطة البرجوازية في بلد ما ولكنها على العكس من ذلك اشتد وتزداد ولا سيما في هذا الوقت الذي يعد فيه للمستعمرون الامبركيون لحرب عالمية ، وهذا ما ايده اكتشاف سلانسكي وخيانته .

واللجنة المركزية لم تلق الكلام على عواهنه حينما حذرت كل جاسوس حقير بأن دوره آت قريباً وبان عقابه صارم جداً وبان تشيكوسلوفاكيا لن تصبح يوغوسلافيا ثانية . وحادثة سلانسكي تبين صدق هذا التحذير واهمية اعادته مرة ثانية الآن .

وقد كان لاكتشاف خيانة سلانسكي واعتقاله رنة فرح كبيرة في اوساط الحزب وغير الحزبيين ، ومئات القرارات التي اتخذت في منظمات الحزب وفي المصانع والمكاتب والمزارع لتأييد موقف اللجنة المركزية تدل على ان الجماهير تلتف حول قيادة الحزب المخلصة . فالحزب وقيادته سيحاسبان كل شخص ، اياً كان ومهما تكن وظيفته ، في اللحظة التي يتضح فيها انه قد خان مهمته والثقة التي منحت له

اما صدى اكتشاف خيانة سلانسكي في المعسكر الاستعماري فكان قاسياً زعزع المستعمرين وأتباعهم . وحاول اسياد سلانسكي ستر خسارتهم وخوفهم بالزعم ان لا احد الآن يطمئن على حياته في تشيكوسلوفاكيا . ان هذا القول صحيح بالنسبة الى اجراء المستعمرين الخونة لذين سيكتشفون . اما الناس الشرفاء ، اما المواطنون المخلصون ، فمطمئنون على حياتهم وعلى غدهم .

وبعد ان بين الرفيق غوتوالد ان النضال ضد المستعمرين واجرائهم يجب ان يكون نضالا يومياً متابراً نبه الى خطرين كبيرين . فقبل كل شيء يجب ان لا نبدأ نشك في كل شخص . وحتى في حالة الشك يجب ان لا نعمل بسرعة وبدون تفكير ، بل بروية وبهدوء ، وعلينا ان نتأكد اننا لا نخلع مع الاعشاب الطفيلية القمح السليم . ومن الناحية الثانية علينا ان لا نتدب ونكتفي حينما نكتشف الاعشاب الطفيلية ونقتلعها مهما تكن طويلة ومهما يكن لها من جذور . ان الحزب ليقوى عند تطهيره من العناصر الغريبة المعادية وعندما لا يتردد عن اقتلاع الخبث والمرض في اللحظة الأولى من اكتشافها .

انه لمن المعروف ، لنا ولأعدائنا ، ان الحزب الشيوعي هو العامل الحاسم ، لا في فترة ما قبل الثورة فقط ، بل في الفترة التي تعقب الثورة ايضاً وهذا يوضح ما يبذله المستعمرون واجراؤهم من محاولات التسلل الى داخل صفوف الحزب ، مستهدفين نسف القدرة النضالية وقوة الجذب في الحزب ، كخطوة اولى لانجاح مؤامرتهم الاجرامية . ولكن كيف يمكن حدوث ذلك ؟ يحدث ، اولا ، بالاخلال بوحدة الحزب الأيديولوجية والسياسية وبالاخلال بالولاء لتعاليم الليفينية الستالينية والاتحاد السوفياتي ورفيقنا العظيم ستالين .

وعلى الرغم من اختلاف أساليب الجواسيس والخونة ، فجهودهم كانت تتركز حول هذه النقطة بالذات . ان واجب الحزب وواجب كل عضو من اعضائه اقتلاع كل هذه المظاهر المسمومة من جذورها .

ويمكن نسف القدرة النضالية وقوة الجذب في الحزب بالاخلال بوحدة الحزب التنظيمية السياسية . وقد بينت اللجنة المركزية ان خطر تأليف مركز قيادي ثان للحزب قد ظهر نتيجة لما قام به سلانسكي وزمرته . وللقضاء على هذا الخطر اتخذت اللجنة المركزية الخطوة الأولى فنقلت سلانسكي من وظيفة السكرتير العام ، ثم الخطوة الثانية ، بان عزلته من الحكومة ثم اعتقلته . ان هذه الاجراءات ستقود ، ولا شك ، الى تقوية وحدة الحزب التنظيمية والسياسية .

ان كون الحزب الشيوعي ، من قيادته الى قاعدته وبالعكس ، وحدة متماسكة يحتم وجود قوة الحزب النضالية والجذابة . ولذلك لا يمكن ان يكون هناك اي خلاف بين اعضاء الحزب ، الذين يعملون في جهاز الحزب ، وبين اعضاء الحزب العاملين في مختلف نواحي الحياة العامة . ومبدأ لينين وستالين البولشفي حول الدمقراطية المركزية هو نجمنا الهادي الذي يرشدنا في بناء الحزب وفي كيفية انماء العلاقات المتبادلة بين مختلف فروع الحزب وجميع اقسامه . لقد طرأ على هذا المبدأ خلل كبير وفساد عظيم اثناء قيادة سلانسكي ونتيجة لاعماله

يجب على رفاق الحزب ان يدركوا ان حزبهم يمثل الحزب الحاكم في الدولة وانه مسؤول في الوقت ذاته امام جميع السكان والدولة . ويجب ان لا يمر اي شيء بدون عناية وملاحظة . على جميع رفاق الحزب ، وفروع الحزب ، ان تتأكد وتفهم اننا لا نعيش في الفضاء بل نحن محاطون باعداء وحوش مفترسين يبذلون كل ما في وسعهم لإعادة الرأسمالية الى بلادنا . ان اعداءنا الذين جردهم الشعب من القوة والأملاك التي كانوا قد نهبوها يريدون اعادة النهب واسترجاع مراكزهم المفقودة ، انهم يحاولون ايجاد ثغرة بين الجماهير والحزب ، بين الحكومة والشعب . والنضال ضد هذا هو الواجب الأساسي الملقى على عاتق كل فرع وكل محترف وكل عضو .

والسلاح الرئيسي في يد هؤلاء الأعداء هو بذر بذور عدم الثقة بين اعضاء الحزب وقيادته والاخلال بالتنظيم الحزبي . فهم يدركون ان الثقة المتبادلة ، بين القاعدة والقيادة وبالعكس ، ضرورية في عمل الحزب الشيوعي ونضاله ، انهم يدركون ان مبدأ الدمقراطية المركزية يضمن ذلك ولذلك نراهم ، في كل محاولاتهم ، يهاجمون هذا المبدأ .

ان قيادة الحزب ، بتطبيقها التعاليم الليفينية الستالينية على اوضاعنا المعينة وبادراكها هدفنا النهائي ببناء الاشتراكية في بلادنا ، يجب ان تصغي باهتمام لا الى اعضاء الحزب فحسب بل الى الجماهير الواسعة في المدينة والقرية . وللقيام بذلك يجب ان نميز بين الأراء فنرى ايتها التقدمية فنستمع لها وايتها الرجعية فنعمل على سحقها . يجب ان تكون قاعدة : «فكر ملياً قبل ان تعمل» أساساً عند اتخاذ القرارات .

وطبيعي ان يتوقع انسان ما ان لا تكون جميع القرارات «ملائمة لاذواق» جميع اعضاء الحزب ، وكذلك لا يمكن الطلب من القيادة ، ولا سيما الآن ، ان تنشر ، على مقياس واسع ، جميع القرارات ، فربما افاد ذلك الأعداء . وفي بعض الأحيان ترى القيادة نفسها مضطرة الى اتخاذ قرارات يجري تبليغها الى منظمات الحزب واعضائه فيما بعد . فهل في هذا مخالفة للدمقراطية المركزية ؟ بالطبع لا . فالغرض من القيادة ، دائماً وفي كل الأحوال ، قيادة الحزب واتخاذ القرارات الضرورية . وهذا اصبح واضحاً لدى اولئك الرفاق القدامى الذين عملوا في الأوضاع السرية وشبه السرية والذين من واجبهم الأن شرح هذا الى الرفاق الجدد .

ان قضية الطاعة النظامية الحزبية هي وثيقة الارتباط بقضية طاعة رفاقنا — منظمات الحزب ، المحترفين ، اعضاء الحزب — الدولة ، فان جمهوريتنا الدمقراطية الشعبية قد جعلت ادارة الدولة ، الى حد كبير ، غير مركزية ، اذ منحت هيئات ادارة الدولة ، المحلية والمنطاقية والاقليمية ، سلطة واسعة لم يسبق لها مثيل . ولكن هذه السلطة وثيقة الارتباط بمسؤولية مقابلة . ومن هنا كان ما أشرت اليه من طاعة الدولة

ويبدو ان هنالك بعض اشخاص مسؤولين في الدولة والمنظمات الاقتصادية وغيرها يعتقدون ان القوانين والأوامر والتعليمات الصادرة من المراجع العليا لا تعنيهم . ويستحيل ان لا نرى ان هذه الاتجاهات التروتسكية الفوضوية ، وما ماثلها ، تتسرب الى حياتنا الإجتماعية بواسطة صنائع العدو المباشرين ، يجب ان يتأكد جميع المعنيين ان دولتنا وحكومتها لن تسمحا لاي كان بالاخلال بطاعة الدولة ، فالقوانين كتبت للجميع .

وانهى الرفيق غوتوالد بيانه بدعوة جميع المنظمات والمحترفين واعضاء الحزب الى الالتفاف بثبات حول اللجنة المركزية والى السير قدما ، بصفوف متراصة ، لانجاز المشاريع الانشائية في البلاد .

«تحت لواء لينين وستالين ، وبقيادة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي انتصرنا في شباط ١٩٤٨ ، وتحت لواء لينين وستالين ، وبقيادة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي ، سنتوج انتصار شباط بانتصار بناء الاشتراكية في بلادنا » .

مقارنة بين عالمين

مجلة كوليرز الاميركية تروج للحرب و«الاوقات الجديدة» السوفياتية تدعو للسلم

في الوقت الذي فيه يقتطع الرقيب من الصحف التقدمية فقرات ومقالات تدعو الى السلام ، يباع في المكتبات الاسرائيلية ، وبشكل حر ، العدد الاخير من مجلة كوليرز الخاص بالحرب العالمية الثالثة التي ستمتد من ايار ١٩٥٢ الى سنة ١٩٥٦ (كما يتصورها محررو كوليرز)

باسلوب فورستالي ، كتب محررو هذا العدد مقالاتهم . وبصراحة صرحوا بأن الحرب الثالثة ستكون موجهة ضد الاتحاد السوفياتي ، وستكون ذرية طاحنة ، وحشو مقالاتهم بالتحريض الرخيص على الاتحاد السوفياتي حصن السلام والدمقراطية .

ولتحرير هذا العدد جندت مجلة كوليرز من الصحفيين والكتاب والخبراء الحربيين ما بلغ عددهم ٢٣ شخصا ، واشرف على تحريره عدد من مشاهير القواد .

فالحرب ، حسب نبوءتهم ، ستنشب عند محاولة شيوعيين معروفين اغتيال تيتو في بلغراد ، فتضطر الولايات المتحدة لتنظيم حركات «الانصار» ضد الجيش الاحمر ، ولكن سرعان ما تصدر الاوامر من موسكو باحتلال يوغوسلافيا فترد الطائرات الامريكية بالقاء القنابل على الاتحاد السوفياتي . »

ان الانسان البسيط ليدرك سخف هذا التقدير ، اذ هو متأكد من أن الشيوعيين لا يؤمنون بالاغتيال السياسي والارهاب الفردي وهو متأكد من أن هذه الخصال هي خصال النظام الذي يحميه اسياد «كوليرز» .

ثم ما هي حركات «الانصار» ؟ وممن ستتكون ؟ ان الحرب العالمية الثانية اثبتت ان الشيوعيين هم منظمو هذه الحركات والواقفون في طليعتها لاجل الاستقلال والتحرر . فممن تريد هذه الحركات الخلاص؟ أمن الاستقلال والسعادة اللتين تنعم بهما الشعوب ، ليحل محلهما الاستعباد الامريكي ؟

يظهر ذلك جلياً في الصور التي حلي بها العدد : عندما يظهرون الفلاح السوفياتي وقد ترك التراكتور وعاد الى المنجل ، وعندما يصورون موسكو وقد التهمتها النيران .

ولاسرائيل في هذا العدد نصيب ، فلم تحرم من شرف الوقوف مع الفاشست الاسبان والجنرالات النازيين صفاً واحداً ، في الهجوم على الاتحاد السوفياتي .

ويطري محررو كوليرز موقف اسرائيل في الوقت الذي تفضل فيه الدول الصغرى الوقوف على الحياد . ويبدع المحررون في التغني «باهمية اسرائيل كقاعدة جوية امريكية» .

وفي اثناء جنون الصحفيين الامريكيين في تصوير الحرب في عددهم الذي اسموه «الحرب التي لا نريد وقوعها» تصدر في الاتحاد السوفياتي مقالات بعنوان «السلام الذي نريد استقباله» ، تصور العالم عام ١٩٥٥ .

وهذه المقالات تبين كيف سيقرر تحريم السلاح الذري بفضل ضغط جماهير العالم ، وكيف سيقبل اقتراح اندريه فيشنسكي في هيئة الامم المتحدة بتوقيع معاهدة صلح بين الدول الخمس الكبرى . ويضيف المقال الذي صدر مؤرخاً في ٥٢/١/١ أن معاهدة الصلح لن تحل جميع القضايا ولكن حسبها أنها اكفت الانسانية خطر الحرب الداهم .

ويستطرد المقال فيصف كيف بدأت الحياة تعود الى مجاريها بين الشرق والغرب وكيف بدأت العلاقات التجارية بينهما بالانتعاش

فما أبعد البون بين النبوءتين ..

موتمر العمال السودانيين يويد نضال عمال مصر

الخرطوم — اعلن المؤتمر الذي عقده اتحاد العمال السودانيين هنا تأييده التام لنضال العمال المصريين من اجل التحرر القومي ، وحيى مساهمة العمال المصريين والشعب المصري البطولية في النضال ضد حلف الشرق الاوسط .

ودعا المؤتمر العمال المصريين الى الوحدة مع العمال السودانيين بالاعتراف بحق السودان في تقرير مصيره .

واتخذ المؤتمر قراراً يستنكر فيه الهجمات الوحشية التي تشنها القوات العسكرية الاستعمارية في قنال السويس ويعلن عن مقاومة اتحاد العمال السودانيين ، مع العمال المصريين ، لمؤامرات الدول الاستعمارية التي تضغط على الحكومة المصرية .

ووافق المؤتمر على ارسال برقيات الى مؤتمر السلام لشعوب الشرق الادنى والاوسط وشمالي افريقيا الذي سيعقد في القاهرة في كانون الثاني الحالي .

وكذلك وافق المؤتمر على برنامج يتضمن تقوية العلاقات بين عمال السودان واتحاد النقابات العالمي .

٣٢٢ دولارا ثمن الطفل الواحد في الولايات المتحدة الاميركية

من مميزات «طريقة الحياة الاميركية» ، ان يغدو بيع الاطفال امراً مألوفا ، حتى ليعين ، لكل طفل ، سعر موحد قدره ٣٢٢ دولاراً . اما هذا السعر الموحد فهو ما تحتاجه الام من اموال لتغطية نفقات الولادة لا اكثر ولا اقل . وعلى ايدي شركات خاصة يباع الطفل ، بعد ذلك ، بمبلغ ٤ آلاف دولار ، او بعبارة اصح بربح قدره ٣٦٧٨ دولاراً .

واحد مديري سوق بيع الاطفال في نيويورك محام يدعى ماركوس سيغال جمع ثروة تقدر بنصف مليون دولار من هذه التجارة .

وسيتساءل البعض : ومن اين لهؤلاء «الخبراء» ان يحصلوا على بضاعة كهذه في بلاد «متمدنة» كاميركا ؟

اما الجواب ففي غاية البساطة . فالامهات غير المتزوجات يؤلفن الفريسة العادية . والقضية هي ان مولد الطفل في اميركا تصحبه ازمة اقتصادية في مالية والده العامل فكيف ان كانت امه امرأة لا زوج لها؟

لقد استغل سيغال هذه التجارة البشعة فالف شبكة مجرمة تضم عدداً من الاطباء والممرضات الذين يعملون في دور الولادة ، والواجب الاساسي المناط بهؤلاء هو تزويد سيغال بعناوين الامهات غير المتزوجات اللواتي يلدن في دور الولادة حيث يتصل هو بهن ويشتري اطفالهن بموجب التسعيرة ٣٢٢ دولاراً .

بعد ذلك يبحث سيغال عن مشتر غني حيث يبيع الطفل له باربعة آلاف دولار ثم يكدس الارباح .

واغرت هذه التجارة الدنيئة سيغال فامتدت شبكته الى فلوريدا وماسوشيتسوس . وفي معظم المدن الكبيرة في ولايات اميركا ، الثانية والاربعين ، اخذت تنتشر هذه التجارة وتزداد .

ان هذه الجرائم المنكرة ، التي لم يسمع بحدوثها من قبل ، قد اثارت استنكار جميع الناس الشرفاء في العالم . واصبح الكثيرون يدركون ، بوضوح متزايد ، ان ليس هنالك من فرق كبير بين زمرة سيغال ، التاجر على مقياس صغير ، وبين زمرة ترومان وهاريمان وايزنهاور ، الذين يتجرون بارواح ملايين الشباب في الاقطار المرسلة لاستخدامهم كطعام لمدافعهم في الحرب العدوانية ، ومثال كوريا لا يزال حيا في الاذهان .

٤٠ بالمئة من ميزانية سوريا للانفاق على التسلح ...!

دمشق — على اثر الانقلاب السوري الاخير كتب مراسل تلبرس معلقا على الحوادث فذكر العلاقة الوثيقة بين الانقلاب وزيارة نائب مساعد وزير خارجية الولايات المتحدة جارد ينر الى دمشق . وعلم انذاك ان جارد ينر اتصل بالشيشكلي والحوراني وهددهم بان البنوك الاميركية والملك ابن السعود سيقطعون مساعداتهم المالية اذا لم تستتب الحالة بشكل يسمح بتنفيذ خطط المستعمرين في الشرق الاوسط . وقيل ايضا ان جارد ينر هدد الاجراء الاميركين في سوريا بانهم اذا سمحوا بقيام وضع مشابه لوضعي مصر وايران فستفتش اميركا عن اناس آخرين يستطيعون تأييد مشاريع الغرب .

وفي الاسبوع الماضي ظهر مدى صدق هذا التقدير حين اقر فوزي سلو ، رئيس الجمهورية والحكومة ، الذي نصبته القيادة العسكرية السورية ، ميزانية الحكومة للقسم الثاني من عام ١٩٥١ وكامل عام ١٩٥٢ .

فقد افرد في هذه الميزانية ، وقدرها ٢٦٥ مليون ليرة ، ١٠٨ ملايين ليرة (٤٠ بالمئة) لوزارة الدفاع . ولم يكن من الممكن ، لو لا هذا الانقلاب واقامة الديكتاتورية العسكرية ان توافق اية حكومة سورية او برلمان منتخب على مثل هذه الميزانية ، في وقت تكاد فيه البلاد ان تفلس اقتصاديا وصناعيا .

ومثل هذا المبلغ الضخم لوزارة الدفاع يدل على مدى سير هذه الحكومة الاميركية في سوريا مع الاستعمار ومشاريعه فاميركا تريد من كل دول الشرق الاوسط ان تنفذ القسم الاكبر من ميزانياتها على التسلح والاستعداد للحرب العدوانية التي تحضر لها ضد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية .

الشعب الاميركي يريد التفاهم مع الاتحاد السوفياتي

نيويورك — اجرى معهد «غالوب» الاميركي استفتاء عاما حول اجتماع ستالين وترومان وتشرشل تبين فيه ان الاكثرية الساحقة من الشعب الاميركي تحبذ ذلك وتريده .

فعلى السؤال : «اترغب في ان ترى ترومان وتشرشل يقابلان ستالين لتسوية الخلافات الموجودة بين بلادهم؟» ، اجاب ٧٠ بالمئة بنعم و٢٠ بالمئة بلا ولم يكن لدى ٩ بالمئة اي رأي في القضية .

وتدل الارقام ان ٧٤ بالمئة من مؤيدي الحزب الدمقراطي ، و٦٥ بالمئة من مؤيدي الحزب الجمهوري و٧٣ بالمئة من المستقلين ، الذين استفتوا ، قد اجابوا بالايجاب على هذا السؤال .

وجاء في مجلة اميركية تسيطر عليها مجلة «كوليرز» — التي تدعو للحرب صراحة — بأن ثلاثة ارباع قرائها قد ايدوا التعاون بين الاتحاد السوفياتي والاقطار الرأسمالية .

الزجل في خدمة السلام

ويشكلك ويجرجرك باسم الدفاع المشترك ...!

للزجال عبد السلام

عن «الكاتب» مجلة انصار السلام في مصر

فتح عينك ، واوعى الشرك
يا مصري فوء ، واوعى الشرك
واحذر «صاحبنا» يخدرك
ويشكلك ويجرجرك
باسم الدفاع المشترك

* * *

آل ايه دفاع ؟ عن ايه وليه ؟
عن ارضك اللي بين ايديه ؟
ما تفوء بقا خليك نبيه
دا الخصم بيدور يجرجرك

* * *

ليه الدفاع ده نوقعه ؟
ولمصلحة مين نبلعه ؟
ما يغور في داهية ما ترجعه
كم مرة توفي ويغدرك .

* * *

عايز يطول مدته
في مصر هو وشلته

* * *

آل ايه معاهده ومصلحه ،
وبلادنا تفضل مشرحه
وجيوشنا تبقى بجرحه
ويقولوا برضه بننصرك ...

* * *

وفي كل يوم تسمع كلام
آل ايه مفاوضه كل عام
وان قلت لأ عاوزين سلام
يبعت كلابه تعقرك

* * *

ورينا ياجون بول قفاك
واسحب جيوشك من هناك
والشعب لو طار يوم وراك
راح بسحك ويسحرك

اسبوعيات

اسافيات ...

هل للوريقة، التي تصدر باللغة العربية في اسرائيل، باسم «حقيقة الامر» قراء؟!

بالحقيقة اني اشك كل الشك في ان قراءها لا يتعدون كاتبها «التحرير» مخائيل اساف وبضعة اولاد مدارس يقتلون الوقت بمحاولة فك طلاسم ابواب «اختبر ذكاءك» و«اختبر معلوماتك» و «الغز المربعات» ...

حتى اني لم اعد اعتقد ان «محترفي اللقمة» من موظفي اتحاد عمال اسرائيل انفسهم يقرأون هذه الوريقة.

فاذا لم يكن الامر على ما ذكرت، فكيف لا يستحي مخائيل اساف من كتابة ما يلي، بالحرف الواحد، في افتتاحية «حقيقة الامر» في عددها الثالث من كانون الثاني الحالي:

«تستطيع الهستدروت في اسبوع ميلادها ال ٣١ ان تجاهر بفخر ان في الاحوال السائدة في العالم الرأسمالي والشيوعي معاً يقف العامل الاسرائيلي، في جميع الميادين تقريبا، في الصف الاول بين عمال العالم قاطبة! ان كل منصف نزيه يعترف ان حالة العامل الاسرائيلي تفوق حالة العامل الروسي في نواح كثيرة جداً. وليس العامل الروسي فقط، اذ ثمة ميادين تفوق فيها حالة العامل الاسرائيلي حتى حالة العامل الامريكي المشهور «كغني» بين عمال كافة البلدان، وكل ذلك بفضل الهستدروت هذه المنظمة العمالية القوية الكبيرة المخلصة للعامل كل الاخلاص» ...

معروف عند اصحاب الاصوات المنكرة انهم ينتهزون فرصة وجودهم في الحمام لشق عنان فضائه باصواتهم «الرخيمة» على الحان عبد الوهاب وام كلثوم وبن كروسبي، ففي الحمام يكونون لوحدهم. واذا كان الانسان لوحده لا يستحي كما هو معروف.

وهكذا فان مخائيل اساف، اذ يكتب في «حقيقة الامر» يتوهم انه يستطيع ان يتجرد من كل اثواب المنطق والعقل وان يشق عنان الفضاء بصوته «الرخيم» على الحان ترومان وفورستال والدولار المنفرد ...

وقد يكون ان مخائيل اساف يتوهم، وهو في عزلته المطبقة، ان كل عمال اسرائيل مثل جنابه من حيث بسطة العيش. وقد يكون انه يتوهم ان العامل الاسرائيلي هو من مثل «العمال» سيف الدين الزعبي وفارس الحمدان ومسعد قسيس وبقية الشلة، وسعادة الحاكم العسكري الذي تذبح الذبائح على شرفه في القرية المزدهرة في ظل الاحكام العسكرية «العمالية البحت»!

والعامل الاسرائيلي، الذي يخونه حظه فيقرأ مقالة مخائيل اساف المذكورة، لا بد وان يتساءل:

ياعجبية! بينما العامل الاسرائيلي «الذي تفوق حالته العامل الروسي في نواح كثيرة جداً» يعلن الاضرابات ويسير في التظاهرات احتجاجاً على الغلاء وعلى البطالة والفقر على الرغم من هراوات البوليس والسجون المفتحة الاشداق ودعايات «التضحية من اجل جمع الشتات وأمن الدولة»، فلماذا لا يحرك العامل الروسي ساكناً اذا كانت حياته على هذا الشكل الذي يصوره لنا «المنصف النزيه» مخائيل اساف؟ العامل الروسي الذي صبغ بدمه الزكي تربة روسيا الشاسعة ايام الحكم القيصري الغاشم واستهان بالسجون والمنافي واعواد المشانق في نضاله من اجل حريته واشعلها ثلاث ثورات لاهبة منذ سنة ١٩٠٥، فما استكان على ضيم ابداً. لماذا لا يحرك هذا العامل الروسي ساكناً الان، على الرغم من كل شي، اذا كانت حالته كما يصفها «المنصف النزيه» مخائيل اساف؟

لا شك ان في الامر لسرا

لا شك ان العامل الروسي يحكم نفسه بنفسه، ولا يحرم اللحم ستة اشهر متتالية ولا يغرق اطفاله تحت الوحل ولا يطلق الرصاص على اولاده الابرياء على الطريق العام قرب ام الفحم ...

وبعد، اذا كان، في قواعد اللغة العربية، للشاعر ماليس لغيره، ففي قواعد المنطق والصدق، لمخائيل اساف ماليس لغيره.

وهذا بالضبط، ما سوف اسميه، منذ اليوم: «اسافيات» ...

(جهينة)

أول حكم بالاعدام
في قضايا جرائم الحرب

تل ابيب — حكمت المحكمة المركزية بالاعدام على يحزقيل انجستر بعد ان ثبتت عليه تهمة الاجرام بحق الانسانية. وترجع الحوادث الاجرامية التي اقترفها انجستر الى سنوات الحرب العالمية الثانية عندما كان حارسا في معتقل جريدليتس في بولونيا. فقد كان يضرب السجناء وفي مناسبتين اسقط اسنانهم بفعل ضرباته الوحشية.

وقد عارض احد القضاة الثلاث في الحكم واقترح تبرئة المتهم لانه يهودي ولم تثبت عليه تهمة القيام بجرائم الحرب.

لجنة السلام القطرية تقرر القيام بنشاط ثقافي وفني
جمع ٣٦٨٠٠٠ توقيـع يدل على صدى الحركة الطيب

بحثت رئاسة لجنة السلام القطرية في جلستها الاخيرة نشاط حركة السلام في اسرائيل، على ضوء مقررات مجلس السلام العالمي الذي عقد جلساته في فينا في شهر تشرين الثاني الماضي والتي تدعو جميع لجان السلام في اقطارها لمضاعفة الجهود في جمع التواقيع على نداء السلام وزيادة النشاط لاجل توقيع معاهدة صلح بين الدول الخمس الكبيرة.

وعلى هذا الضوء قررت لجنة السلام اعتبار شهر كانون الثاني ١٩٥٢ شهر نشاط مضاعف في هذا السبيل

في هذا الشهر سيبذل انصار السلام جهودهم المضاعفة في جمع التواقيع ويصلون الى جهات لم يسبق ان جرى فيها جمع التواقيع او انه جرى فيها بشكل جزئي.

وسيدعمون نشاطهم باجتماعات شعبية في المدن والقرى والمخيمات شارحين اهمية التواقيع على نداء السلام.

ومن المهم ان يصحب هذا النشاط نشاط ادبي وثقافي فيحتفل انصار السلام بمرور ١٥٠ سنة على ولادة فكتور هيغو و ١٥٠ سنة على وفاة غوغول و ٦٠٠ سنة على وفاة ليموناردو ده فينتشي الرسام الايطالي.

ويجب ان يزداد النشاط من اجل جمع الاموال للحركة ببيع شعارات حمامات السلام وبطاقات التبرعات وهذا النشاط جزء هام بالنسبة للحركة.

وتختم رئاسة لجنة السلام القطرية نداءها بقولها:

«ان ٣٦٨ الف توقيع على نداء السلام التي جمعناها في اسرائيل لدليل على الصدى الطيب الذي لقيته حركتنا بين اوساط الجماهير الشعبية. وهي شهادة شرف لحركة السلام في البلاد خصوصا في هذه المرحلة التي يزداد فيها خطر مشروع قيادة «البحر الابيض المتوسط» والتفاوض مع حكومة بون النازية.»

هذا وستعقد لجنة السلام القطرية في نهاية الشهر مجلس السلام القطري لتلخيص اعمال الشهر الماضي، ووضع خطة عمل للشهر المقبل

رسائل القراء

اساليب تهديد .... !

هذا ما كتبه الينا موشي عزرا عقيرب من مخيم بيتئيل ... «لقد جرى هذا امام جميع سكان المخيم عندما داهم المسؤول كوخنا الصغير وطلبنا بالهويات وجوازات السفر ليتأكد من هويتنا على حد تعبيره. فقد نكون جواسيساً من العرب ارسلنا نوري السعيد كما ادعى.

وجرى هذا بعد ان تقدمت مع حشد من العمال نطلب العمل، ولعله ظن ان اساليبه هذه ستخيف العمال فلا يعودون الى مطالبتهم الملحة. الا ان مقابلة السكان هذا العمل بالازدراء والتحقير برهن على فشل اساليب التهديد السخيفة

قضية شموئيل يوسف

وكتب الينا احد الاصدقاء هذه القصة وفيها عبرة للذين لم يختبروا اعمال الحكومة «منذ مدة اطلق مراقب العمل في احدى امكنة العمل بالعفولة نار مسدسه على جمع من العمال فاصاب شموئيل يوسف في رجليه فاقعده شهرين متتالين. واراد المصاب ان يأخذ تعويضه فراجع المسؤولين عن القضية مرات عدة علهم يقدموا قضيته الى المحكمة فتنظر بها ولكنهم كانوا يعدونه ويطمئنوه.

ان هذه القضية ستنتظر طويلا. ولكن قضايا العمال تقدم بسرعة والاحكام تصدر عليهم لاقل هفوة مثال على ذلك الحكم الاخير على عامل لانه صفع مدير عمل كان يرفض اعطاء العمل للعمال. ان شموئيل رب لعائلة ضمنها ست اطفال ويريد التعويض ليسد العجز الذي ركبه اثناء قعوده نتيجة الاصابة.

مأساة عائلة

وهذه حادثة من حوادث اصابات الطرق ارسلها الينا صديق من اصدقائنا في مخيم بتاح هتكفا وهي تلقي ضوء على المآسي التي تخلفها هذه الاصابات الناتجة عن اهمال السائقين وضيق الطرق ...

«استيقظ سكان المخيم لاستقبال السنة الجديدة ولكن السنة الجديدة فاجئتهم بمأساة جديدة فقد صدم باص من باصات دان لولو يعقوب فقتلها بالحال. اما لولو فيذكرها كل السكان تذهب يوميا مع طلوع الفجر الى مكان عملها لتعيل اولادها الثلاثة الذين فقدوا بفقد والدهم معيلهم الوحيد»

ميكونيس وفلنر يندوان بسياسة الاجور الجديدة
المجتمعون في حيفا وتل ابيب يستنكرون التفاوض مع بون

حيفا — عقد الحزب الشيوعي في حيفا وتل ابيب اجتماعين شعبيين كبيرين تحت شعار ... «للنضال ضد نوايا ماك دانيال — بن غوريون — شنكار، لتخفيض اجور العمال.»

وفي حيفا اكتظت قاعة سينما ماي بالعمال صباح السبت الماضي وتكلم في الاجتماع صموئيل ميكونس سكرتير الحزب العام فقال ... علينا ان نعرف جيدا العنوان المسؤول عن الوضع السيء في الدولة وهو الثالوث: ماك دانيال (مندوب حكومة ترومان وواجبه تنظيم كيفية صرف «المساعدات» الامريكية) والذي همه استغلال البلاد وسكانها وخيراتها لمصلحة المستعمرين وللاستعدادات الحربية، وشنكار رئيس اتحاد اصحاب الصناعة المعنى باستغلال العمال والاستمرار في نهبهم وتكديس الاارباح للرأسماليين، وبن غوريون زعيم مباي الذي يخدم في سياسته المعادية للعمال الشريكين الاولين.»

وتحدث ميكونس عن سياسة الاجور التي يحاول فرضها المباي وهي ربط الاجر بالانتاج فقال «ان المباي يريد ان يعيدنا الى الايام التي كان شعار البرجوازية فيها «علينا ان نعمل اكثر ونأكل اقل».»

ثم تكلم عن الخطوات التي سبقت هذه السياسة منذ ان قررت الاكثرية المبائية في الهستدروت تجميد الاجور موهمة انها بذلك تحد من التضخم وكانما الاجور هي التي تسبب التضخم وليس الارباح الخيالية التي يجنيها التجار واصحاب الاعمال في البلاد.

واشار في ختام خطابه عن المفاوضات مع المانيا فقال «ليعرف اولئك الذين يرفعون اصابعهم مؤيدين التفاوض انهم سيدخلون في القائمة السوداء التي اعدها الشعب اليهودي لاعدائه.»

وقد تكلم في هذا الاجتماع ايضا صموئيل ليتفاك وعاملين اخرين.

وفي تل ابيب اكتظت قاعة سينما اللني بجمهور العمال وتكلم فيهم ماير فلنر عضو الكنيست فاتى على وصف الوضع الاقتصادي السيء في البلاد وندد بسياسة الحكومة التي تخدم المشاريع الاستعمارية وارباب المال. وقد اشار ايضا مهاجما نوايا حكومة بن غوريون للتفاوض مع حكومة بون النازية.

وقد اتخذ في كل من الاجتماعين قرار بالاجماع يستنكر التفاوض مع حكومة بون النازية.

قضية الزراعـة ...

تل ابيب — افتتح هنا في الاسبوع الماضي المجلس الزراعي الثامن بحضور وزير الزراعة تكول.

وفي جلسة الافتتاح تكلم افراتي وكيل الوزير فاعلن انه نتيجة للتضخم المالي في البلاد ارتفعت نفقات الانتاج الزراعي في السنة المنصرمة ٥٠ بالمئة وارتفعت من جرائها اسعار الانتاج بين ٢٠ و ٨٥ بالمئة.

وتكلم غباني مدير وزارة الزراعة فانتقد عدم توفر اجهزة الري (من المسؤول عن هذا؟) في البلاد وفقدان خزانات المياه التي من شأنها ان تسعف الزراعة في فترات الجفاف، وفي النهاية اعترف بان الزراعة الاسرائيلية عاجزة بشكلها الحالي عن اكفاء السكان المتزايدين.

وفي النقاش الذي جرى في جلسات المجلس اكد الاعضاء على الضرورة الملحة لمد الحكومة يد المساعدة للمزارعين الصغار خصوصا في تصريف منتجاتهم.

مسؤولية بلدية تل ابيب في كارثة القادمين الجدد

تل ابيب — قالت الرفيقة استر فلنسكا في جلسة مجلس بلدية تل ابيب — يافا، يوم الثلاثاء الماضي: ان مسؤولية المصائب التي حلت بالقادمين الجدد وفي سكنات البلد نتيجة الفيضانات تقع على الاكثرية الحالية في المجلس.

وطالبت الرفيقة استر بأن تبادر البلدية حالا الى مد يد المساعدة للقادمين الجدد واسكانهم. واقترحت وقف بناء البيوت الفخمة والاستفادة من مواد البناء المستعملة في بنائها في اقامة مساكن ثابتة للقادمين الجدد، واستعمال نوادي القهر والبليار دو والبردج لايواء القادمين الجدد ومصابي الفيضانات.

وعارضت الرفيقة استر قرار اللجنة المالية في البلدية بفرض ٢٠ ملا على كل تذكرة دخول سينما، وقالت ان هذه الضريبة تقع على كاهل جمهور الكادحين والعمال.

واشترك طوبين (مبام) في توجيه اللوم الى البلدية، وطلب التوجه الى الحكومة لتخصيص ميزانية لمساعدة القادمين الجدد.

اما دنيار (مباي) فقد وجه اللوم ايضا الى البلدية، واقترح جمع الاموال لمساعدة المتضررين، ولم يشر الى المصادر التي تجمع منها هذه الاموال.

كيف توزعت الاعانة؟

جبعات بونر — وصلت الى المخيم هنا اعانات من الملابس والحاجيات وزعتها اللجنة المعينة على المحاسيب والاصدقاء دون النظر الى حاجات العائلات الكبيرة ووضعها الاقتصادي والاجتماعي.

وقد جائتنا عريضة من بعض افراد المخيم يطلبون فيها ان تحقق الهيئات المسؤولة لترى عداله التوزيع. ونحن نعتقد ان تحقيقا كهذا سيساعد على معالجة هذا الوضع الشاذ الذي يشكو منه سكان هذا المخيم.

الحكومة تزيد في بؤس القادمين الجدد

العفولة — اتخذت الحكومة سبيلا قاسيا لجمع ما صرفته على القادم الجديد اثناء وجوده في معسكر الانتقال وذلك بان لا تسمح له بشراء البطانيات الا بعد ان يدفع تلك الذمة القديمة.

وهذا يعني عمليا حرمان العائلات الفقيرة من شراء البطانيات وتركها تقاسي البرد والامطار دون حماية. ان اكثرية القادمين الجدد يحصلون على لقمة الخبز بصعوبة ولافائض لديهم ليدفعوا ديونا كهذه مهما كانت قليلة او كثيرة.

اعتداء على رفيق

يافا — اعتدي يوم الاربعاء الماضي عدد من الزعران على العامل البرت عيني وهو قادم جديد من العراق وعضو الحزب الشيوعي الاسرائيلي. فكسرت يده واصيب بجرح بليغ في رأسه.

ولما اشتكى الى البوليس نقل الى المستشفى في جبعات هعليا، ولم يبلغ ذووه بالحادث الا بعد أيام وبعد ان استفسروا عنه بانفسهم.

نقص الكاز

تل ابيب — علم من مصادر مطلعة ان النقص في الكاز الذي يوزع على السكان قد بلغ ٢٠ بالمئة.

واحدث هذا النقص تذمرا شديدا بين السكان نظرا الى حاجتهم الملحة الى الكاز في اشهر الشتاء الباردة لاسيما وان شركة الكهرباء تمنعهم من استعمال التيار الكهربائي في التدفئة والتسخين.

قضية فصل العمال وبرنامج الاجور بالمقاولة

رامات غان — لم تعد قضية نقص المواد الخام سبب فصل العمال من المصانع والفصل يجري الآن لتهديد العمال وارغامهم على قبول برنامج الاجور الجديد الذي يريد فرضه المباي خدمة للرأسماليين حسب برنامج العمل بالمقاولة.

في الاسبوع الماضي تلقى ٥٥ عاملا من عمال شركة ايليت للحلويات والسكاكر رسائل فصل بحجة عدم توفر المواد الخام بينما تختزن الشركة ١٨٠ طنا من السكر المادة الرئيسية لصناعتها.

وتلقى ايضا ٢٠ عاملا في شركة للاوم للالمنيوم رسائل مماثلة.

ويطلب العمل في الشركتين من لجنتي العمال اتخاذ الخطوات العملية للحيلولة دون وقوع الفصل.

وقد يبدو من الصعب ربط قضية الفصل مع قضية برنامج الاجور بالمقاولة وخصوصا واصحاب الاعمال لايشيرون الى الاجور في رسائلهم ولكن توقيت هذا الفصل يفسر المسأله. فقد جاء في اخر السنة والاتفاقات الاجماعية قد انتهت وبدا البحث في الاتفاقيات الجديدة. ولا شك ان المقصود من هذا الفصل ارهاب العمال وتهديدهم وكأن اصحاب العمل يقولون ان لم تقبلوا العمل بالمقاولة فهاكم الفصل ولن يكون الاختلاف حول الاجور بل لنقص في المواد الخام. الا ان نضال العمال لن يفتر من جراء هذه الوسائل.

رومانيا الجديدة

حيفا — لمناسبة مرور اربع سنوات على تأسيس الجمهورية الرومانية الشعبية افتتح، صباح يوم السبت الماضي، معرض عن حياة رومانيا الشعبية اليوم في قاعة حيفليك في شارع يحيئيل رقم ٣.

وشهد الحفلة جمهرة من عمال البلد ومثقفيه وصحفيه وقنصلا رومانيا وهنغاريا وحيى الحفل رئيس المؤسسة سيفاك وبين اغراض المعارض التي تقيمها المؤسسة بين حين واخر وهو تعريف المواطنين في اسرائيل بالدمقراطيات الشعبية.

وشرح الدكتور ارنشتادت صور المعرض في محاضرة قيمة ثم طاف الجمهور في جنبات المعرض.

ولا يزال المعرض مفتوحا يرتاده مئات المتفرجين يوميا، اننا نحث قراءنا على زيارته والاطلاع على الشأو البعيد الذي وصلت اليه رومانيا الجديدة.

مولود مبارك

رزق صديقنا صبحي خيرالله ولداً اسماه اسامة فتهانينا لوالديه الكريمين، وحياة مديدة للمولود.

لون جديد من الوان تعسف الحكم العسكري
الحكم بسجن والدة وأخ وإب لان اولادا ذهبوا الى نثانيا

الطيبة — اتصف الحكم العسكري في المناطق العربية بقساوته واستبداده، وعرف باجراءاته التعسفية وحجزه الحريات واضطهاده القومي، الا ان الحادثة التي نرويها الان تضيف على جبروت الحكم العسكري لوناً جديدا من الوان التعسف البشع.

اعتاد اولاد القرية هنا الذهاب الى ناثانيا لشراء الخبز والادوات المدرسية. وفي يوم ٣٠ — ١٢ — ٥١ ذهب حوالي عشرة اولاد تتراوح اعمارهم بين ٨ و ١٢ سنة الى تلك المدينه وقصدهم اما شراء الخبز او بعض القرطاسية. ولسوء حظهم اعتقلتهم قوات الامن «الساهرة» واحضرتهم امام الحاكم العسكري في الطيبة وهذا بدوره حكم عليهم بغرامة مالية ١٥ ليرة او بالسجن شهرين. والغرابة هنا ان الحكم كان على اولياء امور هؤلاء الاطفال.

وقد يكون هذا الحكم «طبيعياً» غريباً حقا.

فقد جيء بموسى القدومي والد وصفي موسى القدومي وعمره ١٠ سنوات وخيراما ان يدفع الغرامة واما ان يذهب الى السجن فابدى استعداده للذهاب الى السجن لضيق ذات يده، وعندها قرر الحاكم ان يرسل الوالدة الى السجن لا الوالد وعبثا ذهبت محاولات اقناع الحاكم العسكري بأن للوالدة مسؤوليات بيتية وان لا قانون يفرض مثل هذه الاحكام ولكنه صمد واصر فاضطر موسى القدومي ان يستدين المبلغ ليحمي امرأته.

وجيء بمحمد عبد القادر الغز وهو شاب في الخامسة عشرة ليختار بين الغرامة والسجن التي حكم الحاكم العسكري بها على اخيه الصغير عبد الكريم وعمره ١١ سنة. واختار محمد، وهو يتيم الابوين ومعيل اخوته، السجن لان لا طريق اخر امامه.

اما والدة الولد المتهم عبد القادر الجمل وعمره ١٢ سنة فقد اضطرت الى رهن حمارها لتدفع الغرامة لانها لا تستطيع ان تترك بيتها وقد فقدت زوجها الذي كان من الممكن ان يتحمل العبء هذا ...

ودفع الباقون الغرامات «وانقذوا» انفسهم من السجن الذي حكموا ليقضوا شهرين فيه لان اولادهم ذهبوا الى ناثانيا

لا شك ان هذه الحادثة التي اهملتها الصحافة اليومية قد القت نوراً ساطعا على نظام الحكم العسكري الذي لم يعدم مدافعين عنه ما بين الطبقة العليا من الملاكين الكبار والمخاتير العرب ...

وطبعا النواب العرب الذين لم يصوتوا مع الحزب الشيوعي حين طالب بالغاء الحكم العسكري.

عبلين تطالب بمواصلات منظمة

عبلين — ارسل السكان عريضة الى وزير المواصلات طالبوه بتنظيم تقليباتهم واقترحوا ان تقوم شركة ايجد بهذه الخدمة.

والواقع ان الاهالي يقاسون مر العذاب ومعرضون لاشد الاستغلال لفقدان الباصات السائرة بين قريتهم وحيفا. ونعتقد ان على وزارة المواصلات ان تهتم بتأمين هذا الطلب.

دروس اضراب عمال الزيتون

بقلم جمال موسى
عضو سكرتارية مؤتمر العمال العرب

قبل اسبوعين تقريبا بلغت معركة الزيتون ضد الملاكين ذروتها . فشمل الأضراب اكثرية العمال ، وصمدت الخاميسات من عمال تحف تمنع محطمي الاضراب من الوصول الى امكنةالعمل. وأمام نضال العمال وصلابتهم تراجع الملاكون ، حملة الفؤوس والبنادق والمدي ، ورجعوا الى قراهم البعنة والرامة وغيرها.

ولكن الملاكين توحدوا على الرغم مما بينهم من تنازع دام على الزعامة ، وهرعوا يطلبون نجدة البوليس والحكم العسكري . وفعلا لبى البوليس والحكم العسكري النداء . فجاء شمولي وابو خضر ، وهددا المضربين ، واعتقلا قادة الاضراب. ودافعا عن محطمي الاضراب وطافت شرذمة من قوات الامن يومين كاملين في حقول الزيتون . وهكذا انتهت الجولة الاولى من نضال عمال الزيتون .

إن هذا الاضراب قد فتح اعين العمال والفلاحين الفقراء، واظهر لهم حقيقة العلاقة القائمة ما بينهم وبين الملاكين . في السابق كان الملاكون يضللون العمال والفلاحين باثارة النعرات الطائفية والرابطة العائلية . ولطالما استخدموهم باجور ضئيلة تشبه السخرة ودفعوهم الى العراك والقتال في منازعاتهم على الزعامة والوجاهة . ولكن هذا الاضراب اظهر لهم ان لا علاقة تربطهم بالملاكين سوى علاقة السيد بالمسود ، وصاحب العمل بالعامل الفقير . وفي الواقع ان هذا الاضراب دل على نمو الوعي لدى العمال الزراعيين، فقد طالبوا باجور تتناسب مع اتعابهم ، وفعلا اضربوا ، دون «خجل» من أجل هذه المطالب . وهم يرون الآن على الرغم من الارهاب والضغط ، ان في امكانهم رفع مستوى معيشتهم ان هم اتحدوا وناضلوا . فلقد اضطر الملاكون الى زيادة الاجور بوجه عام ، ووصلت الزيادة في بعض الاحيان ٥٠ بالمئة .

الا ان مكسب العمال الزراعيين الكبير كان الدروس الهامة التي تعلموها ، واهمها انهم استطاعوا ان يروا القوى الامينة التي تقف الى جانبهم وتقود نضالهم. والقوى التي تعترضهم وتعرقل هذا النضال. لقد شاهدوا كيف وقف مؤتمر العمال العرب يشد ازرهم ويعزز نضالهم ، بينما نشط «اتحاد عمال اسرائيل» في تحطيم هذا الاضراب . انهم يذكرون كيف تقدم اعضاء المؤتمر في الصفوف الاولى ، ولم يتراجعوا في المعركة ، على الرغم من التهديد والوعيد . إن عدداً كبيراً من قادة المؤتمر قد زجوا في السجن لدفاعهم الصلب عن مطالب عمال الزيتون. اما رجال «اتحاد عمال اسرائيل» فقد وقفوا الى جانب الملاكين يشدون ازرهم ويعرضون عليهم خدماتهم وفي هذا كانوا جبهة واحدة مع الحاكم العسكري والبوليس .

إن هذا الاضراب هو فاتحة نضال شديد يشنه العمال والفلاحون الفقراء ضد الملاكين من أجل رفع مستوى معيشتهم ، ونيل أجور تتناسب مع اتعابهم .

وهناك قضية أجور الحراثين والحصادين وقضايا غيرها عديدة تتعلق بحياة العمال في القرى ، لا يمكن حلها حلا يتلائم مع مصلحة العمال ما لم **يتكتلوا في منظمة قوية تسهر على** حقوقهم ، وتقف الى جانبهم تجاه الحلف المعادي القائم ما بين الملاكين والبوليس والحكم العسكري .

ولا شك في ان مؤتمر العمال العرب الذي وقف هذا الموقف الشريف في هذه المعركة الاولى سوف يواصل قيادة **العمال في كفاحهم حتى ينالوا مطالبهم كاملة.**

تمثيلية «الاعتداء على الكنيست» مسرحية باخراج الامريكيين وتمثيل مناحيم بيغن ودافيد بن غوريون

ولكن هذه المسرحية لا يمكن ان تحول انظار الشعب عن تعاون بن غوريون مع حكومة بون النازية

بن غوريون ، بمحاولة التحريض على الحزب الشيوعي ، يعيد الى الاذهان فرية حرق الريخستاغ

القدس – لمراسل الاتحاد الخاص – منذ وقت طويل اعلنا على صفحات هذه الجريدة انه كلما تمادت حكومة بن غوريون في تنفيذ اوامر مثيري الحروب الامريكيين ازداد انكشاف هذه الحكومة امام الرأي العام في البلاد وانفضاض الناس الشرفاء من حولها . وفي الاسبوع الماضي بلغت الحكومة اقصى ما بلغته حتى الآن من انكشاف وفضيحة عندما عرضت قضية المفاوضة مع حكومة بون النازية على الكنيست . وكان لا بد لهذه الحكومة ان تستنجد بالسيد الامريكي لينقذها من الورطة التي اوقعها فيها ، فانجدها بمحاولة «الحيروت» الاستفادة من نقمة الشعب على سياسة الحكومة تجاه بون وبقصة الاعتداء على الكنيست .

لقد كان طبيعياً اشتراك الجماهير الاسرائيلية ضد اتجاه الحكومة نحو التفاوض مع حكومة بون النازية في المانيا الغربية . وكان طبيعياً ان تقف قوى السلام في اسرائيل، وعلى رأسها الحزب الشيوعي، في مقدمة الجماهير المتحركة ، اذ ان الغرض من التفاوض مع بون ليس في الواقع اخذ تعويضات مالية ، بل الغرض الحقيقي هو مساعدة الاستعمار الامريكي في التغرير بالرأي العام العالمي عن طريق اعتراف اسرائيل بحكومة بون النازية لتسهيل اشراك المانيا الغربية في تحضيرات الاستعمار الامريكي للاعتداء على الاتحاد السوفياتي .

ولذلك رأينا كيف هبت القوى الدمقراطية في اسرائيل لايقاف الحكومة عن السير في هذا الاتجاه الخطر، وعقدت العشرات من الاجتماعات الجبارة في مختلف انحاء اسرائيل، وتنادى الادباء والطلاب والنساء لتأليف الوفود الاحتجاجية التي سارت الى الكنيست والحكومة .

امام هذه الموجة الشعبية المتعاظمة برز حزب «الحيروت» الامريكي ، بقيادة «فوهرره» بيغن لمساعدة حكومة بن غوريون ولتشويه صفة الحركة الشعبية في الكنيست وقف بيغن ، بطريقته المسرحية، مهدداً ومتوعداً بأن لن يسمح لهذا الامر بالحدوث . وفي خارج الكنيست اعلن انه اعطى اوامره لرجاله «بالعمل» .

ويوم الاثنين الماضي حشد حزب «الحيروت» رجاله من جميع انحاء البلاد امام الكنيست في القدس للتظاهر ضد قرار الحكومة بالتفاوض مع بون .

ويظهر ان كل شيء كان مرتبا ، اذ بدأ رجال البوليس يستعدون لهذه المظاهرة منذ صباح يوم الاثنين ، واشاعوا موجه من الفزع في مدينة القدس . ولما ابتدأت المظاهرة اصطدموا بها بالعصي والحجارة وقنابل الغازات المسيلة للدموع ، ثم تراجعوا حتى جدران الكنيست وابتدأت الحجارة والغاز المسيل للدموع يدخل الى باحة الكنيست وقام البوليس بحملة اعتقالات واسعة شملت ما يزيد على ٤٠٠ معتقل نقل منهم عدد كبير الى معتقل جلمة

وبدون أي سبب قامت قوات البوليس والجيش بحراسة الكنيست واستدعى المباي عدداً كبيراً من رجاله من مختلف انحاء البلاد «للدفاع عن الكنيست» .

وفي مساء الثلاثاء وقف بن غوريون امام المذياع في محطة اسرائيل و«انذر» الشعب بأن تهديدات بيغن هي الآن جدية وان هناك خطراً على اعضاء الحكومة وحاول ايهام الرأي العام ان القضية الان ليست قضية التفاوض مع حكومة بون النازية بل «الخطر الذي يتهدد الدمقراطية» في اسرائيل . وهكذا ساعد بيغن بن غوريون واخذت تتضح خيوط المسرحية التي اخرجها الامريكيون ومثلها بيغن وبن غوريون . . .

ووضحت خيوط المسرحية كل الوضوح عندما اعلن بن غوريون في خطابه امام المذياع ان الشيوعيين مشتركون مع «الحيروت» في الاعتداء على الكنيست وانه سيتخذ اشد الاجراءات ضد «الحيروت» والشيوعيين .

ولكن الحزب الشيوعي لم يمهل بن غوريون حتى يتمادى في تمثيل هذه المسرحية الهزيلة . فمن على منصة الكنيست ، وباسم الحزب الشيوعي ، اعلنت النائبة استر فلنسكا :

« ان اقوال رئيس الحكومة التي اذيعت في الراديو عن ان الحزب الشيوعي نظم واشترك في الهجوم على الكنيست هي كذب سافل وفرية متعمدة . أن هذه الفرية المتعمده هي محاولة فاشلة لتقليد اولئك الذين اختلقوا على الشيوعيين فرية حرق الريخستاغ . ان الحزب الشيوعي يعارض مبدئيا بالارهاب الفردي الذي يهدد بهز عماء «حيروت» ، اننا نؤمن بجماهير الشعب وبقدرتها على النضال السياسي ضد سياسة الخيانة التي تنتهجها الحكومه . ان التحريض على الشيوعيين هو مقدمة لمحاولة قمع سائر قوى السلام في الدولة . اننا ندعو الى الدفاع عن حريات الشعب الدمقراطية ضد المعتدين عليها من الخارج والداخل » .

ولم يقتصر استنكار فرية بن غوريون على نواب الحزب الشيوعي فقط ، بل وقف ايضا النائب ريفتين من المبام واستنكر اتهام بن غوريون للحزب الشيوعي وضربه .

ان اوامر «الاسياد» الامريكيين واضحة بضرب الحزب الشيوعي ، ولكن تأييد الشعب المتعاظم لنضال الحزب الشيوعي سيبطل هذه الاوامر الاجرامية ويجعلها حبراً على ورق .

الهستدروت تقر سياسة ربط الاجور بالانتاج

تل ابيب – في جلسة اللجنة التنفيذية للهستدروت التي عقدت في اول الاسبوع اقرت الاكثرية المبائية مقررات المباي بزيادة اجور العمال بين ١٠ و ٢٠ بالمئة وعلى ربط الاجر بالانتاج وابقاء شروط العمل كما هي . واقترح المبام زيادة الاجور ٣٠ بالمئة واعترض على اسلوب تحديد حد ادنى للانتاج وربط الاجور بالانتاج وطالب باجر متساو للعمل المتساوي ومكافحة السوق السوداء .

وحاول بوكر (مباي) ان يقنع اللجنة التنفيذية بان العمال غير مهتمين ولا معنيين برفع اجورهم ، كما حاول ان يدلل على صحة سياسة الاجور الجديدة باقوال للرفيق ستالين حول ثمرة العمل واساليب الانتاج وتجاهل بصفاقة كلام الرفيق ستالين حيث اكد في كلامه عن الحركة الستخانوفية التي اعتمد عليها بوكر – امرين اساسيين وهما رفع مستوى المعيشة ووجود نظام اشتراكي ازال اثر الاستغلال .

وفي الاجتماع تكلم الرفيق دروكمان العضو الشيوعي فأيد اقتراحات المبام وقال « ان الاجور المنخفضة وربط الاجور بالانتاج لن تحل القضايا المؤلمة التي تجابه الدولة . ان الاسس التي تمنع التضخم المالي هي سياسة اقتصاديه شعبية تؤمم شركة البوتاس ومناجم النقب وشركة الكهرباء وتراقب الصناعة الفردية .

١٧ محاميا يتبرعون للدفاع عن فؤاد نصار ورفاقه (بقية)

شرقي الاردن والقسم الاخر من فلسطين بيانا من اللجنة المركزية حول اعتقال فؤاد نصار ودعوة الجماهير للنضال في سبيل اطلاق سراحه

ولا تزال السلطات الاردنية تحيط التحقيق مع المعتقلين بسياج من الكتمان الشديد ، لخوفها من الرأي العام ، ولمحاولتها تلفيق تهمة تستطيع بواسطتها ان تحيل فؤاد نصار الى المحاكمة العسكري

ولكن القوى الشعبية متنبهة لهذه المؤامرات ، ونضالها المتعاظم سيحبط محاولة الحكومة احالة القضية على المحكمة العسكرية .

ويشاع في الاوساط القضائية في في عمان ان الحكومة ستحاول ان تحاكم فؤاد نصار بقانون مكافحة الشيوعية المعمول به في شرق الاردن والذي لم تستطع الحكومة تطبيقه حتى الان على القسم الآخر من فلسطين . واقصى العقوبة بموجب هذا القانون هي السجن ١٥ سنة مع الاشغال الشاقة .

والسؤال الان : هل تجرأ الحكومة على مواجهة فؤاد نصار في محكمة علنية ؟! هذا هو ما تحاول الحكومة الاردنية الخائنة ان تتلافاه ، لانها اذ ذاك ستقف هي في قفص الاتهام لا فؤاد نصار .

عمال المعسكرات في الجنوب

رحوبوت – تلقى عدد من عمال المعسكرات في الجنوب رسائل فصل اعتبرها العمال مخالفة لاتفاقية العمل . فالادارة لم تتشاور مع لجنة العمال قبل قرارها ولم تنذر العمال قبل اسبوعين كما انها شملت عمالا مضى على عملهم سنة .

وعلى الاثر اجتمعت لجان العمال في معسكرات الجيش في الجنوب بدعوة من العضو الشيوعي في نقابة عمال البناء هنا وقررت ارسال وفد الى سكرتير نقابة موظفي الجيش رومفلر . وفي المقابلة التي تمت وعد رومفلر بالاهتمام بالامر وتقرر اعادة جميع العمال في الوقت الحاضر الى العمل .

١٠٠٠ عامل عاطل في ميناء حيفا

حيفا – تزداد البطالة في ميناء حيفا يوما بعد يوم وقد اصبح هنالك اكثر من ١٠٠٠ عامل عاطل من ٢٢٠٠ .

وفي هذه الفترة من كل سنة يبلغ العمل في الميناء اوجه اذ يكون العمال منهمكين في نقل الفواكه والحمضيات

وتسود عمال الميناء موجه سخط شديد نظراً لازمة البطالة المحتدمة .

اراضي صندلة

صندلة – يملك اهالي هذه القرية حوالي ٥٠٠ دونم ارض استولى عليها كيبوتس كفار جدعون . والخلاف الناشب على هذه الارض قد وصل الان الى المحكمة العليا التي ستقرر بشأنه . وفي هذا العام حرث اهالي القرية اراضيهم وزرعوا القسم الاكبر منها، ولكن اهالي الكيبوتس بمساعدة البوليس ورغما عن اهالي قرية صندلة اعادوا حرثها دون ان يبالوا بجهد جيرانهم .

فقدان هويات

نعلن ان القسائم والهويات التالية قد فقدت من اصحابها فالرجاء ممن يجدها ان يسلمها لمركز البوليس .

محمد عبد الله غنايم من سخنين هوية رقم ٢٨٢٠٥

مفلح حسين ابو تايه من عيلوط هوية رقم ٢٣٧٩٣

خالد محمد عبد الرحمن الخطيب قسيمة رقم ٦٢٧١٢

سميحه ابراهيم يونس من الناصرة قسيمة رقم ٥٣٢٢٨

سليمان سليمان سليم مرزوق من ابو سنان هوية رقم ٨٩٦١٣

سعيد حسين عزيري من ابطن هوية ٤٢٥٢٠

سلوم عطا زيدان من حيفا هوية رقم ٦٩٠٠٤

نعلن ان حنيفة حسن عبدالله كيال وحسن زيدان كيال من عكا قد فقدوا دفاتر مؤنهم

اعلان عدم مسؤولية مالية

عبد القادر عبد الحميد من دير حنا يود ان يعلن بانه لن يكون مسؤولا عن اية ارتباطات او علاقات مالية يقوم بها اخوه حسن عبد الحميد .

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
١٨ شارع قيسارية
الادارة : شارع الخوري رقم ٢٥ - حيفا
ص.ب. ١٠٤ تلفون ٢٥٩١

دب يوسف يحاول اظهار تحسن في وضع التموين
ارتفاع الاسعار يفضح الاضاليل ويكذب الوزير

تل ابيب – القى الدكتور دب يوسف وزير التجارة والصناعة بيانه الشهري فبرهن من جديد على السياسة المعادية للشعب التي تنتهجها حكومته .

ومن اقواله ان تطور الصناعة رهين بانتظام ورود المواد الخام، وان النقص في الاشهر الاخيرة يرجع الى قلة العملة الاجنبية الناتجة عن انخفاض الانتاج . وطبعا تجاهل ان القسم الاكبر من العملة الاجنبية يذهب لشراء السلاح والمعدات الحربية الهائلة . ثم قال انه لتلافي النقص في المواد الخام الذي سبب البطالة الجزئية ، دعى العمال الصناعيين الى زيادة الانتاج وانهاك قواهم في الانتاج والا فلن ينالوا العمل الكامل .

وقد اراد ذر الرماد في العيون فتحدث عن توزيعات الالبسة في مخيمات القادمين الجدد ، تلك التوزيعات التي لم تساعد شيئا في حل ازمة اولئك السكان او التخفيف من عظم النكبة التي حلت بهم وتحل بهم مع مرور كل يوم عاصف ممطر .

ولاثارة الامال وعد مستمعيه بان اللحم قد يوزع في نهاية الشهر اذا وصلت الباخرة . . .

ولكن حديث الدكتور يوسف عن تحسين وضع التموين قد وقع على شكوك لم يستطع ازالتها . ففي هذا الاسبوع اذاع مكتب الاحصاءات المركزي في القدس ان جدول الاسعار الذي يضم اغلب اسعار المؤن والوقود قد وصل في شهر تشرين الثاني الى ٤٥٧ نقطه مقابل ٣٨١ نقطة في الشهر ذاته من عام ١٩٥٠ اي بزيادة ٧٦ نقطة . وبالنسبة لشهر تشرين الاول ١٩٥١ فقد زاد ٦٠ نقاط . اما اسباب الارتفاع فهي غلاء اسعار الخضروات والفواكه والزيوت . وبلغت نسبة الارتفاع في الجزر ١٨ بالمئة والبندورة ١٧ بالمئة والبرتقال ٤٢ بالمئة والكاز ١٣ بالمئه .

كذلك اعلن في هذا الاسبوع عن ارتفاع جديد في بعض الحاجيات جرى بموافقة الحكومة فاصبح ثمن كيلو الفاصوليا ٩٠ ملا اي بزيادة ٢٥ ملا وكيلو البسكوت ٣٢٠ ملا وكيلو الشعرية ٢٢٠ ملا وبكيت الشوكلاته خمسين ملا وكيلو البندورة ٢٧٠ ملا .

لن تتغير هذه الوضعية، وسيستمر تدهور الوضع الاقتصادي وارتفاع الاسعار ما لم تنتهج الحكومة سياسة اقتصاديه شعبية فتستورد الآلات وتشجع الصناعة والزراعة السلمية وتؤمم الشركات الاجنبية وتستغل مصادر ثروة البلاد الطبيعية في النقب والبحر الميت .

ضريبة البلدية الجديدة تزيد عبء الجماهير الفقيرة

تل ابيب – قررت الاكثرية البرجوازية في البلدية فرض ضريبة جديدة قدرها عشرة بالمئة من الدخل تضاف الى ضريبة الغرف الحالية .

وقد طالبت استر فلنسكا العضو الشيوعي في البلدية الغاء ضريبة الغرف وابدالها بضريبة تصاعدية على المداخيل الكبيرة لان الضريبة الجديدة مع القديمة ستكون عبئاً كبيرا على جمهور السكان وقد ايد اقتراحها طوبين (مبام) .

اما شختر (من المباي) فاقترح تخفيض الضريبة المقترحة الى ٥ بالمئة على العمال وبذلك يكون قد ايد الى حد ما البرجوازية ولو بقالب آخر . . .

نجاح اضراب عمال البلاط

الناصرة – يوم الخميس الماضي اضرب عمال معمل البلاط التابع لسوليل بونيه من اجل حقهم في العمل ثماني ساعات لا تسعة ، وبعد ساعة تقريبا اضطر اصحاب العمل الى الاستجابة لمطالب العمال

حفلة النساء الدمقراطيات بالناصرة

الناصرة – اقامت منظمة النساء الدمقراطيات في قاعة مؤتمر العمال العرب حفلة كبرى لعضواتها واصدقائها استقبلت فيها العام الجديد . وقد افتتحت الحفلة عفاف ديب عضو الهيئة الادارية فتكلمت عن دور المنظمة في اوساط المرأة العربية واكدت اهمية النضال من اجل السلام .

وخلال البرنامج الفني قدمت فرقة اتحاد الشبيبة الشيوعية تمثيلية « بعثة الى اثينا » والقت هنيه شومر قصيدة كاظم السهوي « هنا نحن » .

جريمة دامية ترتكب في وضح النهار

الناصرة في صباح يوم السبت الماضي اطلق شخص النار على مصطفى محمد احمد الموسى فارداه قتيلا في الشارع العام قرب العين فأثارت هذه الجريمة لدى سكان البلدة موجة استنكار واشمئزاز

وقد انتشرت الشائعات بان هذا الحادث هو استمرار لسلسلة حوادث وقعت بين عائلتي العرابي والجودة يرجع اولها الى سنة ١٩٤٦ . ولكن مهما قيل عن الدوافع فهي لا تبرر هذا الاسلوب في حل المشاكل بين فريق وآخر . هذا الاسلوب الدامي لا يورث غير الضغائن ويؤدي فعلا الى التفرقة والتنابذ في وقت تقع فيه الجماهير العربية كلها تحت نير اضطهاد قومي وحكم عسكري خانق. وانتهاج هذا السبيل في حل المشاكل لن يخدم سوى اوساط رجعية من المتمسكين بالنعرات العائلية والمتاجرين بها والحكم العسكري الذي يعتمد على العائلية والرجعية في تثبيت كيانه ومقاومة القوى الشعبية .

اننا اذ نستنكر هذه الجريمة نلقي تبعتها على السلطات المسؤولة عن الامن التي تتسابق في مصادرة كيلو لحم ودزينة فناجين قهوة ولا تلزم نفسها مهمة مصادرة الاسلحة النارية التي في ايدي اجراء الحكام واذنابه

ولكن مسؤولية سلطات الامن والحكم العسكري لن تفي مسؤولية ارباب العائلات فهم يستطيعون المساعدة على تلافي وقوع مثل هذه الحوادث .

الا ان الشعب هو الذي يستطيع بوحدته ومقاومته لهذه الاساليب الاجرامية وضع حد لهذا الوضع وازالة الحكم العسكري الذي بوجوده يسمح بحدوث مثل هذه الجرائم .

الشعب يرفض باشمئزاز مؤامرة ترومان - اديناور - بن غوريون [بقية]

اليسوا النازيين واصدقاء حكومة اسرائيل الاميركيين ؟ اليسوا شركة ترومان – تشرشل – اديناور المجرمة ؟!

ان جماهير الشعب في اسرائيل يعلمون جيدا من هم الذين ينفذون اتفاق بوتسدام . انهم يعلمون ان حكومة الاتحاد السوفياتي قد نفذت هذا الاتفاق بكل تفصيلاته ضمن نطاق منطقة الاحتلال السوفياتي . ان حكومة الجمهورية الدمقراطية الالمانية والمناضلين ضد النازية بقيادة ولهلم بيك وغروتوال ، هم الذين نفذوا ، بمساعدة السلطات السوفياتية ، تجريد المانيا الشرقية من عسكريتها وسلاحها واحلال الدمقراطية فيها . هم الذين سنوا قانون الدفاع عن السلام وقانون مقاومة العنصرية واللاسامية . اما حكومة بن غوريون فقد انضمت الى اسيادها الاميركيين في مقاومة هذه السياسة التي تضمن السلام وتمنع قيام العسكرية الالمانية العدوانية .

انها تريد ان تنضم اسرائيل الى معسكر الحرب مع ورثة هتلر .

ان الحكومة التي تقترح علينا هذا الاقتراح تهوي الى دركات اعظم خيانة قومية في تاريخ شعبنا .

ان شعب اسرائيل يريد السلام وسيناضل عنه . انه يريد ان يضمن استقلال اسرائيل ومستقبله الحر .

وهو سيدرك هذه الاهداف السامية بالنضال المشترك مع جميع الشعوب المحبة للسلام ، مع معسكر السلام العالمي الذي في رأسه الاتحاد السوفياتي .

ان الشعب يرفض كل مفاوضة مع حكومة النازيين في بون . فهو لن يغفر لاولئك الذين يرفعون ايديهم مؤيدين المفاوضة مع الحكومة النازية مؤيدين هذا العمل الشائن الذي يرتكبه ترومان - اديناور - بن غوريون .